

# سلسلة انحراف - الشيخ أحمد جلال - الحلقة الحادية عشر - أخلد

## إلى الأرض

أحمد جلال

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واتل عليه النبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلخهم فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين ولو شئتم انا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبعها فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث - [00:00:00](#)

تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث. ذلك مثل القوم الذين كذبوا باياتنا فقصص القصص لعلمهم يتفكرون ها. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - [00:01:00](#)

حروف جديد عن طريق الله سبحانه وتعالى صدق علماؤنا الذين قالوا الملتفت لا يصل الملتفت الى مكانة في الدنيا الملتفت الى الدنيا الملتفت الى المنصب الملتفت الى الشهرة الملتفت الى كلام الناس - [00:01:38](#)

لا يصل ابدا حديسنا النهاردة عن عالم عالم كبير جدا العالم ده من الله عز وجل عليه بنعم كثيرة زي ما سمعنا في الايات واتل عليهم النبأ الذي اتيناه اياتنا - [00:01:59](#)

اتيناه اياتنا اتيناه مين هو؟ بعض اهل التفسير قالوا ان ده بالعام ابن عوراء احد اكبر علماء بني اسرائيل وبعضهم قال ده ده امية ابن ابي السلط الشاعر الجاهلي المعروف - [00:02:16](#)

صاحب الابيات اللي كانت مليانة شعر في التوحيد ومليانة شعر متعلق بالله اللي كان علم ان فيه رسول مبعوث في هذا الزمان رسول يبقى مكانة كبيرة جدا ما فيش حد بقى بعد المنصب ده. فكان بيدور ان هو يكون هو - [00:02:31](#)

والمنصب ده فكان كل يوم يقول اشعار متعلقة بالله وفي الثناء على الله سبحانه وتعالى. لدرجة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول للشديد ابن عمرو امعك من شعر امية ابن ابي السلط شيئا قال فانشدته ثم انشدته حتى انشدتهم مائة بيت - [00:02:48](#)

وقال صلى الله عليه وسلم كاد ان يسلم في شعره امية ابن ابي السلط ده امية ابن ابي السلط الشارع الشاعر المعروف ده اللي كان بيرجو ان هو يكون المنصب الكبير ده - [00:03:05](#)

اللي كان يتمنى ان هو يكون حد مشهور اوي والناس كلها تشاور عليه. حتى لو في يوم من الايام هيفير من مبادئه وهيفير من الامور اللي كان بيعتقدها ويؤمن بها - [00:03:18](#)

وبعض اهل العلم قال لا ده ده مثال ضربه الله سبحانه وتعالى لكل انسان بحث عن الشهرة وبحث عن المكانة وبحث عن المنزلة عايز ابقي مشهور بالعام ابن باعورة عابد من عباد بني اسرائيل - [00:03:29](#)

اتيناه اياتنا اما الايات فبعض اهل العلم قالوا هذا الرجل كان معه اسم الله الاعظم فكان مقدم في بني اسرائيل لا تنزل بهم نازلة الا ويجروا على بلعام ابن وعراء - [00:03:45](#)

فيخرج كده فيدعو الله فيستجيب الله له الدعاء. لان معه الاسم الاعظم اتيناه اياتنا علم الكتب السابقة كان عنده علم كبير اوي. ده كان عالم كبير قوي اتيناه اياتنا حجج التوحيد. يقدر يقنع اي حد بوجود الاله. عنده القدرة على اقناع اي حد بالصح والغلط - [00:03:58](#)

لكن للأسف مع كل الامكانيات دي كان عنده مرض صغير قد كده من وجهة نظرنا ولكنه انحراف شديد عن الطريق اسمه حب الشهرة انا عايز ابقي مشهور انا عايز ابقي نجم - [00:04:20](#)

طول عمري بالعام بن باعوراء عايش على المعنى ده رغم عبادته ورغم علمه والعلوم اللي ربنا اتاها له. والايات اللي كان متعلمها الا ان  
للاسف كان فيه مرض مستخبي جوة - [00:04:33](#)

القلب كده اسمه مرض حب الشهرة. نفسه دايمًا يبقى مشهور لما راح عند ملك الجبارين لما امر موسى عليه الصلاة والسلام بالعام ابن  
عراء يتوجه للملك الجبريل ليدعوه الى الله سبحانه وتعالى وذهب الى - [00:04:47](#)

قدر هذا الملك من ملوك الجبارين يفهم شخصية بالعمر بن باعوراء. ده حد عايز المكانة حد عايز السلطة حد عايز الفلوس حد عايز  
يبقى مشهور جدا فكانت النتيجة عرض عليه صندوق قد الترابيزة دي. مليون فلوس ومليون اموال وقال له ستكون قريبًا مني  
وستكون معي في الملك وو. هنا - [00:05:02](#)

فتن بالعمد بن عراب. فين العباد؟ باع بالعام ابن بعراء العباد. ليه؟ علشان الشهرة اسم الله الاعظم. ليه؟ علشان هيبقى لي مكانة  
ومشهور وسط الناس. بهيل عمرو بن عراء الدين ليه؟ علشان الشهرة والمكانة اللي هو - [00:05:23](#)

هيبقى موجود فيها مع الجبارين. الجبارين دول كانوا اعداء لموسى عليه الصلاة والسلام. دي كانت امة كافرة بتحارب نبي الله موسى  
عليه الصلاة والسلام مع ذلك بالعميد باع كل المبادئ. ليه؟ علشان شهرة. علشان عايز يبقى له منصب ووجاهة ومكانة - [00:05:40](#)

ولكن للاسف هل وصل لها؟ باع بالعام كل شيء من اجل الشهرة لما قرر موسى عليه الصلاة والسلام انه يخرج الى الجبارين ليقاتلهم.  
جاء ملك الجبارين علا بالعام ابن عراء وقال له موسى جاء - [00:06:00](#)

معه جيشه ماذا نفعل علشان يحافظ على مكانته وشهرته انه شخص مشهور والناس كلها بتشاور عليه بدأ بالعام ابن عراء يقول لملك  
الجبارين انني قرأت في التوراة. ان الزنا اذا انتشر في امة اهلكهم الله عز وجل - [00:06:27](#)

فبدأ يقول لملك الجبارين جملوا نسائكم وارسلوهم الى جيش موسى فيغفهم حتى اذا وقعوا في الفاحشة اهلك الله موسى ومن معه  
ونجوتهم انتم عشان انا افضل في مكاني في الشهرة اللي انا فيها - [00:06:45](#)

فكانت النتيجة ان الله عز وجل اهلك بالعمر ابن باعوراء شفتهم الشهرة وصلته لايه شفتهم الانحدار اللي وصل له بالعام ابن باعوراء  
الشهرة عمرها ابدًا بحال من الاحوال ما جابت لحد مكانة - [00:06:59](#)

ولا جابت لحد سعادة بل الشهرة دايمًا هي قاسمة الظهور. كما قال الامام الذهبي رحمة الله عليه حب الظهور قاصمة الظهور قال الله  
عز وجل واتل عليه النبأ الذي اتيناه اياتنا - [00:07:15](#)

فانسلخ منها. انسلخ من المبادئ. انسلخ من القيم. انسلخ من الدين اللي كان عليه. علشان حب الظهور. قال الله عز وجل فانسلخ من  
فكان من الغاوين حب الظهور عمره ابدًا. ما بيعلي القيم عند الانسان. بل بيخلي الانسان دايمًا سائر في طريق الغواية وسائر في طريق  
البعد عن الله سبحانه وتعالى. ربنا - [00:07:31](#)

بيقول فاتبعه الشيطان لو ده طريق الضلال بالعام ابن بعراء لما انحرف مش الشيطان قدامه بيقول له تعال لأ ده هو بيجري في طريق  
الضلال والشيطان مش قادر يلحق بالعام ابن باعوراء. علشان كده كان بعض اهل العلم يقولون والله ما صد ما صد عن سبيل الله شيء  
كحب الظهور - [00:07:53](#)

حاجة تصد عن سبيل الله حب الظهور الامر الاخطر الامر الاخطر قال الله عز وجل ولو شئنا لرفعناه بها الرفعة ما بتجيش الا بالقيم  
والمبادئ اللي انت مؤمن بها. الا بالخير والدين اللي انت مرتبط به. اما التخلي عن القيم والمبادئ علشان الشهرة علشان - [00:08:13](#)

يكون لك منزلة عند الناس ده للاسف بيخلي الانسان دايمًا للاسف يضرب له مثل السوء. قال الله سبحانه وتعالى فمثلته كمثل الكلب ان  
تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث. وربنا يقول ولو شئنا لرفعناه بها. احنا كنا هنرفعه بالايات. كنا - [00:08:34](#)

ندي له المنصب والشهرة لو كان تمسك بالقيم والمبادئ. ولو شئنا لرفعناه بها. ولكنه اخلد الى الارض. واتبع هواه قال الله عز وجل في  
الشأن العام ابن عراء فكان من الغاويين اي من المهلكين. اهلكه الله سبحانه وتعالى ومات بالعمى بن بعراء. لا حصل دنيا - [00:08:54](#)

ولا حصل دين لا حصل دنيا ولا حصل اخرة خسر الاثنين مع بعض ودي نتيجة دائمة مباشرة لاي انسان بيحب الظهور او ييحبوا  
الشهرة هيضيع مبادئه ويضيع قيمه اللي عاشه واتربى عليه - [00:09:13](#)

للاسف المرض ده بدأ ينتشر وسطنا كتير وبخاصة مع وسائل التواصل اللي انتشرت بينا وبين بعض ناس كتير جدا بتظن انه عشان يكون مشهور ويجي له فلوس كتير ويبقى عنده فلوس كتير. على فكرة نفس التفكير بالعام ابن بعراء بالزبط. ان ملك الجبارين هيديني فلوس كتير جدا - [00:09:29](#)

وهابقى مشهور ولي مكانة وبيظن انه هيبقى فرحان وهيبقى مبسوط ده حال ممسلة حبة الشهرة حبة الشهرة تخلي تخلت عن مبادئها اتعرت صورت مشاهد ما كنتش ابدأ في يوم من الايام تحب ان هي تكون فيها. اتخلت عن المبادئ - [00:09:54](#)  
وهي دلوقتي بتتعالج مع طبيب نفسي للصراع النفسي اللي جواها اللي ما بين حب الشهرة وما بين المبادئ اللي بتتبعها ليل نهار زوج وزوجة كانت زمان محجة وكانوا زمان على دين. بقوا مشهورين قوي على التيك توك. ومشهورين قوي على وسائل التواصل الاجتماعي وعلى اليوتيوب - [00:10:12](#)

عري مراته وما عندناش مشكلة ابدأ ان انا اطلع مراتي النهاردة بالبكييني قدام الناس كلها. بعد ما كانت محجة علشان المشاهدات تبقى اكثر. وبالتالي تيجي لنا ونبقى مشهورين اكثر ونبقى يوتيوب كبار جدا جدا - [00:10:32](#)  
ما فيش مشكلة زي الشيخ اللي باعمل مبادئه وبعدينه وبدأ النهاردة علشان يطلع على القنوات يتخلي عن مبادئ واصل ودين كان متمسك به يدور للناس عن زلات العلماء ويدور لناس عن السقطات علشان يبقى شيخ معروف ومشهور - [00:10:49](#)  
زي الكاتب اللي طلع النهاردة علشان نفسه في يوم من الايام يبقى مشهور في اول حاجة عملها انا هشتم في صحيح البخاري مش علشان البخاري ابدأ لأ خالص ده عشان ابقى مشهور. انا هدور على عالم من علماء الدين. انا هدور على الازهر. انا هدور على شيخ الازهر. هشتم ده وهغلط في ده وهلعن في ده وهتكلم عن ده. ده كله مش علشان شيء - [00:11:07](#)  
هو علشان من باب ان انا ابقى مشهور زي بنت اللي بتعمل مقطع على اليوتيوب او بتعمل مقطع على التيك توك وهي بتزهر مفاتن جسمها علشان الشهرة علشان الشهرة باعوا كل حاجة يملكوها - [00:11:27](#)

من قيم ومبادئ علشان الشهرة والسؤال الشهرة وصلت بالعالم ابن بعراء لايه فقد الدنيا وفقد الدين وفاقد الآخرة لكل المشاهير اللي بيبيعوا مبادئهم عشان يبقى يوتيوب كبير وعلشان المقطع بتاعه يحقق مشاهدات كبيرة جدا - [00:11:45](#)  
مممكن اسألك سؤال بعد ميت سنة انت فين بعد خمسين سنة انت فين بعد خمسين سنة احنا بنموت وبيخشوا القبور الشهرة ما بتنفعش الشهرة ما بتنفعش ولا الفلوس في الوقت ده بينفع - [00:12:05](#)

ما بينفعش في الوقت ده الا القيم والمبادئ اللي انت زمان دبحتها علشان تبقى مشهور وتبقى معروف بين الناس اكثر حاجة خليك مشهور وعملك الصالح ودي الرسالة الأخيرة في حلقة النهاردة - [00:12:21](#)  
اكثر حاجة تخليك معروف في السما معروف في الارض انك تكون انسان صالح قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من احد منكم الا وله صيت في السماء كما له صيت في الارض - [00:12:42](#)

فاذا كان صيته في السماء حسنا وضع له في الارض في ناس كتير جدا بينها وبين ربنا سبحانه وتعالى في وقت السر اعمال صالحة بتجتهد في العمل الصالح بينها وبين ربنا في قيام الليل وقراءة القرآن - [00:12:55](#)  
سيرتها بفضل الله بقت على كل لسان بالعمل الصالح وبالخير في ناس ما شاء الله لا قوة الا بالله. كانت بتعمل اعمال معروف كتير جدا مع الفقراء والمساكين. وسبحان الله كانت صوتها في السماء حسن. وضع لها في الارض - [00:13:10](#)  
جنازتها حضر الجنازة ملايين مملينة. كان فيه ناس ما شاء الله علماء ثبتوا على مواقفهم وثبتوا على الدين وعلّموا الناس الدين. يوم ما ماتوا الشيخ الشعراوي جنازته كانت عشرات الالاف. البيوت كلها اتفتحت علشان الناس تصلي فيها. الشوارع كلها مليانة ناس من كل حذب وصوب - [00:13:24](#)

ابراهيم عليه الصلاة والسلام جعل الله له لسان ذكر في العالمين لما كان بينه وبين الله سبحانه وتعالى. وربنا وعد المؤمنين ان لهم قدر صدق كظم صدق اي السيرة الطيبة الحسنة على رؤوس الاشهاد. ليه؟ اذا كان بينهم وبين ربنا سبحانه وتعالى حسن سريرة بينه وبين - [00:13:45](#)

ربنا عمل صالح الامام احمد رحمة الله عليه يوم ما مات من شهد جنازته اتنين مليون مسلم هي دي الشهرة الحقيقية اللي بتظهر يوم وفاة الانسان لما يضع الله سبحانه وتعالى الانسان الصيد في الارض. شيخ الاسلام ابن تيمية الشام كلها اتقفلت - [00:14:05](#)

نظرا للملايين اللي كانت بتحضر جنازة شيخ الاسلام ابن تيمية. رحمة الله عليه واسلم يوم جنازته ستين الف واحد غير مسلم. ده ليه؟ الصوت الحسن اللي ربنا وضعه لهذا الرجل. الصوت الحسن الشهرة هتيجي هتيجي - [00:14:22](#)

بس احسن لك ان الشهرة تيجي ان الانسان ده على دين. ان الانسان ده امين. ان الانسان ده حاله مع ربنا كويس. ان الانسان ده ان الانسان ده بيعمل اعمال معروف كتير. هتيجي هتيجي بس لو بينك وبين ربنا سبحانه وتعالى سريرة طيبة. يموت الانسان ولا تزال سيرته الطيبة - [00:14:39](#)

موجودة على السنة الناس اما المشاهير الذين ماتوا اين هم الان المشاهير في معصية الله سبحانه وتعالى اين هم الان؟ ضاعت سيرتهم وراحت سيرتهم وطويت صفحاتهم ولم يبق لهم الا ما قدموا من اعمال - [00:14:59](#)

عنها بين يدي الله سبحانه وتعالى قصة الحسن انما يقوم بطاعة الله سبحانه وتعالى. الشهرة هتيجي هتيجي بس لو كنت طائع لله سبحانه وتعالى بشرط لا تبحث عنها فان الملتفت لا يصل. لا تبحث عنها ولا تجري ورائها. لان صاحبها لا يصل ابدا - [00:15:15](#)

قلبك لله سبحانه وتعالى واطلب بعملك وجه الله سبحانه وتعالى ساعتها يحقق الله سبحانه وتعالى وعده ان لهم قدم صدق عند ربه اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل - [00:15:35](#)